وفرحي بسكون الراء بوزن سكرى وفي رواية فرحا على المصدر وفي رواية فرحنا
بكسر الراء وسكون الحاء وفي رواية فرحنا بالتشقاط وفي اخرى ففرحنا
أبشروا يا بني تميم فقالوا اما اذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه ٣٩
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله خ عن عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (أبشروا) بالجنة (يا بني
تميم فقالوا أما اذ بشرتنا فأعطنا) من المال (من أهل اليمن) وهم الاشعريون
أبشروا فان من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي ٤٠
في يده اني لاطمع ان تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال
والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر أهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل
الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو الرقمة في ذراع الحمار خ عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك) في الاقتصار على الخير نوع تعطف ورعاية للادب والا فالشر ايضا
بتقديره كالخير (قال فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف
تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم) على الصحابة
(فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل) الذي يبقى من الالف (قال) صلى الله عليه وسلم
(أبشروا) يحتمل ان يكون الاستفهام على حقيقته ويحتمل ان يكون استعظاما لذلك
الامر فلذلك وقع الجواب بقوله أبشروا فان من يأجوج ومأجوج ألف)
بالرفع [illegible] عليه في الفرع كاصله بتقدير فانه فحذف الهاء وهي ضمير الشان والجملة
الاسمية بعده خبر ان ولابي ذر ألفا بالنصب اسم ان (ومنكم رجل)
والمخرج منكم رجل او ومنكم رجل مخرج (شطر اهل الجنة) نصف اهلها
(أو الرقمة) وفي رواية كالرقمة وهي قطعة بيضاء أو شيء مستدير لا شعر فيه
يكون (في ذراع الحمار)
ابشري يا عائشة أما الله فقد برأك ق عن عائشة رضي الله عنها ٤١
قالت لما انزل الله فيه براءتي من الافك قوله تعالى (ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم الآية)

٤٢ أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم
أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما أهلكتهم وروي وتلهيكم كما ألهتهم خ عن عمرو بن عوف
رواه البخاري عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجراح الى
البحرين ليأتي بجزيتها فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى عليه الصلاة والسلام
انصرف فتعرضوا له فتبسم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء
من البحرين فقالوا أجل فقال عليه الصلاة والسلام فذكره (أما يسركم الخ) (فتنافسوها)
اي فترغبون انتم في الدنيا (كما تنافسوها) اي كما تنافس فيها ورغب من كان قبلكم
(وتهلككم) اي الدنيا تلقيكم الى الهلاك (وتلهيكم) اي تشغلكم عن
أمور دينكم
٤٣ أبغض الحلال الى الله الطلاق د ه عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح
(ابغض) اي لا يرضاه اي لا يثيب عليه فالمكروه يوصف بالبغض وكذا المباح
بهذا المعنى (الطلاق) لانه قطع للعصمة الناشئة عن التناسل الذي به تكثر
هذه الامة المحمدية
٤٤ أبغض الرجال الى الله الألد الخصم ق ن ل عن عائشة ورواه احمد
وكذا الخناثي والنساء وخصهم لغلبة اللدد فيهم (الألد) بالتشديد اي الشديد
الخصومة بالباطل (الخصم) بفتح فكسر صح فكر بوزن فرح اي المولع بالخصومة
الماهر فيها الحريص عليها
٤٥ أبغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه خ عن ابن عباس
هو للتنفير والا فالكافر أبغض (الحرم) اي الملحد فهو خاص به (ومبتغ في الاسلام)
[illegible] وطالب فيه من الاسلام احياء ما اثر أهل زمن الفترة قبل الاسلام بان يكون له حق عند
شخص فيطلبه من غيره كوالد أو ولد أو قريب (ومطلب) بضم الميم وشد الطاء
من يبالغ في الطلب اي المتكلف للطلب والمراد المترتب عليه المطلوب لا مجرد الطلب
(دم امرئ) اي اراقة دم انسان (بغير حق) احترازا عمن يقع له ذلك
بحق كطلب القصاص (ليهريقه) بضم الياء وفتح الهاء ويجوز اسكانها اي يصب

Copyright © King Saud University